



البطريك افرام الثاني: المسيحيون  
عشرة أمام تقسيم المنطقة

## محليات 2



فرنجية: معادلة  
المقاومة فرضت  
نفسها والهيئة  
السعودية من  
هالك تمالك  
لقابض الأرواح

## محليات 3



بو صعب يقرّر  
إعطاء إفادات  
«والتنسيق» أمام  
القرار الأصعب

## محليات 5



مديرية الشوير  
في «القومي»  
تنظم مهرجانها  
الصيفي: الفرح  
من علامات  
الصمود أحياناً

## ثقافة 11



معرض الفنان  
محمود حسن  
في اللاذقية:  
مزيج من لون  
وضوء لعالم  
الأنثى المليء  
بالمفاجآت

## عربيات 12

د. جورج جبور  
يكتب في الذكرى  
الرابعة عشرة  
لرحيل د.  
قسطنطين زريق

Monday 18 August 2014 Issue No. 1561

## حكومتان عراقية وسورية قريباً لقتاله... والحكومة اللبنانية تفاوض داعش لـ«تبادل أسرى»

# نصر الله: نصرنا عليه أسهل من النصر على «إسرائيل»

## هيئة العلماء: إطلاق رهينتين لتبييض سجل أبو طافية

### كتب المحرر السياسي

بينما جاءت كلمة السيد حسن نصرالله لترسم خريطة طريق لقتال «داعش» والنصر عليه، ما زالت الحكومة تجرّب البدائل الجريئة، فتقرّر التفاوض مع «داعش» بصورة مباشرة ويستقبل رموزه هيئة العلماء المسلمين، الممثل الشرعي لكل من «داعش» وجبهة النصرة، ويبلغونه موقفاً مبدئياً بقبول التفاوض بصورة رسمية، بينما الحكومة على موقفها بعدم تخطي خط أحمر مرسوم سعودياً للبنانيين، إن أرادوا جنة المال المحمول مع الرئيس سعد الحريري، وخلافاً للمصلحة اللبنانية تحترم الحكومة هذا الخط الأحمر، وتتفادى أي حوار مع الحكومة السورية، تحت عنوان التنسيق بخصوص النازحين، أو التعاون لمواجهة الخطر المقيم على الحدود المشتركة. حكومة عراقية جديدة وحكومة سورية جديدة والمهمة واحدة وهي قتال «داعش»، والحكومة اللبنانية ماضية بالتفاوض، وهيئة العلماء تعتبرها صفقة تبادل أسرى، ومن بينهم اللبنانيون المنتمون للقاعدة بمكوناتها المتعددة، واللبنانيون بين المعتقلين لدى الدولة اللبنانية وحدهم يمكن اعتبارهم موقوفين والبحث لهم عن حلول قانونية، تتسجم مع مفهوم تبادل أسرى، قوامها أن الملفات القانونية لتحرير اللبنانيين، وفي مقدمهم عماد جمعة المسمّى أبو أحمد قائد «النصرة» (اللتمة ص10)

## فلسطين قضيتنا وهي البوصلة

### د. فيصل المقداد

#### نائب وزير الخارجية السورية

تدهمّ الخطوب وتتعاظم المخاطر التي تحيق بالعرب دولاً وشعباً، ويسيل المداد أنهاراً في تحليل ما يحدث وفي فهم ما يجري. فمن كتابنا من يغوص في التفاصيل اليومية ليذهب إلى استنتاجات غريبة عجيبة لا تصيب الهدف ولا تؤدي إلى تحديد المصيبة التي تلّم بنا. وعلى القلب الآخر، تتابع مراكز الأبحاث ومن نقول إنهم خبراء في مراكز أبحاث غربية كي يقدموا لنا وجبات سريعة وجاهزة لإفهامنا ما يجري في بلادنا. وبين هذا وذلك نفقد البوصلة ونبتعد عن العقلانية في معرفة مصيبتنا. وما يدعو للأسف، بل للغضب في أحيان كثيرة، هو أن الكارثة ماثلة أمامنا بكل تفاصيلها وجزئياتها إلى درجة لا يمكن لكل متبصّر إلا رؤيتها وبناء رؤاه على أساس استيعاب معانيها في الشكل والمضمون. وإذا كانت «إسرائيل» ومن أنشأها قد حددوا بكل وضوح استراتيجيتهم في هذه المنطقة، فالسؤال هو: لماذا نذهب بعيداً ونرتكب أخطاء مميتة في فهم ما يدور حولنا ونحن نرى ما يحيق بنا من أمراض وجائحات؟

لم يخف الأعداء نواياهم التي تجسّدت في خلق كيان في هذه المنطقة يفصل شرقها عن غربها وشمالها عن جنوبها، ويفتتّ شعبنا بمختلف مكوناته إلى جزئيات مجهرية متحاربة يقتل بعضها البعض الآخر. ألم تقل بريطانيا إن إعلان بلفور عام 1917 لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين يهدف إلى إدامة هيمنة وسيطرة الاستعمار على هذه المنطقة! والأهم والأكثر خطورة من كل ذلك هو أن نظام الانتداب البريطاني الذي فرضه الحلفاء على فلسطين في عام 1922، كان يهدف بالأساس إلى إقامة وطن قومي يهودي.

ولم تكن بريطانيا هي الوحيدة في توجيهها هذا، بل إن كل الدول الغربية الفاعلة آنذاك بما في ذلك وزير خارجية فرنسا ستيفن بيشون شاركوا هذه القناعة إن أن بيشون وجّه رسالة إلى قادة الحركة الصهيونية قال فيها: «إن حكومة الجمهورية قد نشرّت بياناً في الصحف لإيضاح موقفها من الأمانى الصهيونية الرامية إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين». وفي أيار (مايو) 1918، أعلن البارون سونيو، وزير خارجية إيطاليا (اللتمة ص13)

## القاهرة استبقت المفاوضات باقتراح تمديد الهدنة في غزة

### عباس: متمسكون بالمبادرة المصرية

تتجه الأنظار إلى معرفة نتائج الجولة الجديدة من مفاوضات التهدئة التي استؤنفت في القاهرة أمس، وسط ضبابية التوقعات في ظل تضارب التصريحات بين الجانبين. وقد استؤنفت في القاهرة، جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لبحث تثبيت التهدئة في غزة. وقالت مصادر بأن مصر طلبت إلى الوفدين الفلسطيني و«إسرائيلي» تمديد الهدنة في غزة حتى التوصل إلى اتفاق. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤولين «إسرائيليين» أن هناك إمكانية لإصدار قرار دولي بتثبيت التهدئة في غزة إذا فشلت الوساطة المصرية. الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أكد أمس أن الطريق الوحيدة لأم «إسرائيل» هي أن يشعر به الفلسطينيون أولاً وأن يرفع عنهم الحصار. وأضاف أبو

زهري إن حديث رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو عن انتصار في غزة هو مجرد الاستهلاك الإعلامي توريا من نقمة «الإسرائيليين» والتغطية على فشله. وجاء موقف أبو زهري رداً على تحذير رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو من أن حماس ستكتسب مزيداً من الضربات القاسية ما لم ينعم المستوطنون بالهدوء والأمن، على حد تعبيره. وفي مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، أشار نتنياهو إلى أنه أبلغ الوفد المفاوض في القاهرة الإصرار على الاحتجاجات الأمنية لدولته، بحسب تعبيره. وأكد رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس مساء أول من أمس التمسك بالمبادرة المصرية وبمصر كطرف وليس وسيطاً في المفاوضات، ودعا إلى حضور الدول العربية مؤتمر المانحين المقرّر عقده الشهر المقبل في القاهرة. (اللتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### «المهر غالي والعروس بيلقها»

#### ناصر قنديل

– المستمع لخطاب سيد المقاومة في ذكرى نصر حرب تموز سيستخلص معاني كثيرة وعبراً متعددة، لكنه في المترتبات السياسية سيرى أنه رفع المعركة مع داعش إلى مرتبة قتال «إسرائيل»، وقدم المقاومة كجهة قادرة على تحقيق النصر بسهولة أكبر من نصرها على «إسرائيل» وحكاماً خلال زمن أقل، لكن هذا يستدعي حلقاً واسعاً يضم كل الفاعلين المحليين والإقليميين والدوليين الذين لا يبرئ ساحتهم سيد المقاومة من تسهيل نمو وظهور داعش على رغم أنها بدأت تشكل خطراً عليهم، وتتواصل المترتبات السياسية، إن الحلف المحلي والإقليمي والدولي المذعور من داعش والراغب بالنصر عليها مدعو لدفع مهر النصر غالياً هذه المرة.

– النصر بيدنا يقول السيد ومن يستنكف لا نحاجه سنخوض حربنا وحدنا، وإن أردتم فرحباً بدنا ممدودة لكن عليكم مترتبات، المهر غال، نعم، لكن العروس بيلقها، العروس هي المقاومة وقيادتها لهذه الحرب نحو النصر فهل ترفعون؟ لماذا هذه العروس؟ حتى يليق بها مهرها الغالي، الوقائع الراهنة تقول إن داعش التي تتشبه بـ«إسرائيل» يوم ولادتها بخوض حرب نفسية إعلامية تقوم على الإبهام بالمجازر والتهمير والتقتيل وحز الرؤوس وإحراق الأرزاق وسبي أو اغتصاب النساء، وداعش مثل «إسرائيل» هذه الآتية بمشروع عقائدي اسمه تنفيذ الوعد الإلهي، جاءت مثلها بمقاتلين ذوي بأس شديد ومعنويات عالية، هم الذين جاءت بهم «إسرائيل» إلى لبنان وهزموا في بيروت وتواصل إلحاق الهزائم بها حتى أخرجت من لبنان مهزومة وجاء الانهزام الأقصى في حرب تموز 2006 لينتهي أسطورة الجيش الذي لا يقهر.

– «إسرائيل» مالياً وتسليحياً وحتى عقائدياً هي المثال والنموذج الذي تسعى داعش لبلوغ مرتبته ولن تبلغه، (اللتمة ص10)

## الإرهاب الصهيوني والإرهاب الداعشي وجهان لعقيدة واحدة

### آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي

في الموقع الذي تكون فيه المقاومة تكون الأصالة والقيم والشهامة والنبل، وفي المكان الذي تتواجد فيه تصنع الأمن والسلام، وتشتيع الطمأنينة والثقافة النابذة للتطرف والإظلام الفكري والاجتماعي. لا مراء في أن الناس يختلفون في نظرتهم إلى الأشياء، خصوصاً إذا ما تم تحوير أهداف المقاومة وتزوير الحقائق المرتبطة بها، لكن لا يمكن لأي وطني منصف إلا أن يقر بشرعية العمل المقاوم وشجاعة المقاومين وسعة تضحياتهم التي حمت لبنان واللبنانيين من عدوانية وإرهاب الصهيونية منذ عقود وحتى اليوم. وليس في المسار الذي تضي به اليوم على إثر الأزمة في سورية تحول عن الأهداف، بل إضافة

## موقع يهود فرنسا: هكذا نفذت «الديمقراطية» عملية أسر الملازم أول هدار غولدن

### نضال حمادة - ياريس

بدأت تفاصيل العدوان على غزة تاخذ طريقها للنشر في وسائل الإعلام اليهودية في الغرب، التي تتسابق على الحصول على مواضيع متعلقة بالأحداث المفصلة للحرب، ومنها عملية الكومانديوس التي نفذتها المقاومة الفلسطينية يوم الأول من آب الجاري وتاجلت بسببها محادثات القاهرة لعدة أيام وقد كشف موقع يهود فرنسا تفاصيل من هذه العملية وكشف أن المجموعة المنفذة تابعة للجبهة الديمقراطية وليس لحركة حماس. يقول موقع يهود فرنسا الليكودي في روايته: بتاريخ 1 آب قتل كل من الملازم أول هدار غولدن (23 سنة) والرائد بنيامين ساريل (26 سنة) والمساعد أول ليف جدعوني (20 سنة) في كمين نصبه مقاتلون من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الذين تمكنوا من أخذ جثة هدار غولدن

بسرعة أن غولدن وقع بالأسر وتم نقله عبر النفق. يقول الملازم إيتان: اتصل بي قائد اللواء العقيد عوفر فينتر باللاسكي وأخبرته أنني ذاهب للبحث عن غولدن، فأعطاني أمراً برمي قنبلة في النفق قبل دخوله. نزلت بعمق أربعة أمتار داخل النفق الذي بدأ ينهار، لم أكن أرى شيئاً، بسبب الحجارة والغيبار التي حجبنا النور من حولي، عدت أندراجي إلى الخارج، أخذت تجهيزات، خوذتي، وسلاحي، وبخلت النفق مرة ثانية، وهذه المرة برفقة بعض الجنود وقد حذرتهم أن النفق يمكن أن يكون مفخخاً، وأن لديهم أمر بإطلاق النار في حال شعورهم أنهم بخطر. (اللتمة ص10)